ريـــــادة الأعمال لدي الشـــباب الجامعى

Entrepreneurship among university youth

تاريخ التسليم ٢٠٢٣/ ٤/٢٨

تاريخ الفحص ٢٠٢٣/٥/١٠

تاريخ القبول ٢٠٢٣/٥/٢٧

إعداد

سمر أسعد محمد محمد

مدير تنفيذى بشركة طيران

ريادة الأعمال لدي الشباب الجامعى

اعداد وتنفيذ
سمر أسعد محمد محمد

الملخص:
تهتم مختلف القطاعات والمجالات بالتنمية البشرية, ويعتبر مجال رعاية الشباب من أهم هذه المجالات في تحقيق التنمية بصفة عامة والتنمية الاجتماعية بصفة خاصة, حيث تساهم الجامعة في تنمية الموارد البشرية من خلال مواجهة حاجات الطلاب التعليمية بحاجات المجتمع بغرض مشاركة أفراده في تحقيق أهداف التنمية وتأهيلهم ليكونوا رواد اعمال ناجحين. وذلك لأن الجامعة تمثل مجتمعاً يؤثر ويتأثر بالمجتمع العام, وتضم جماعات الطلاب التي تتعامل مع بعضها لمواجهة المشكلات ومقابلة الحاجات وتكسبهم الخصائص الاجتماعية لمقابلة حاجات النمو والتغيير.

ويعتبر مجال رعاية الشباب من المجالات المهمة لممارسة الخدمة الاجتماعية, حيث تسعي المهنة إلي تدعيم الوظيفة التعليمية للنسق الجامعي من خلال عمل الاخصائيين الاجتماعيين في أجهزة رعاية الشباب علي مستوياتها المختلفة, وتفعيل ما تُقدم تلك الأجهزة من برامج وخدمات متنوعة ومتكاملة للشباب في الجامعات كأفراد وجماعات ومجتمعات وظيفية.

الكلمات الدالة: ريادة الاعمال، الشباب الجامعى، رواد الاعمال.

.

Entrepreneurship among university youth

Abstract

Various sectors and fields are interested in human development, and the field of youth care is considered one of the most important of these fields in achieving development in general and social development in particular, as the university contributes to the development of human resources by meeting the educational needs of students with the needs of society in order to participate in achieving development goals and qualify them to be pioneers Successful business. This is because the university represents a community that influences and is affected by the general community, and includes groups of students that deal with each other to face problems and meet needs and give them social characteristics to meet the needs of growth and change.

The field of youth care is considered one of the important areas for the practice of social work, as the profession seeks to strengthen the educational function of the university system through the work of social workers in youth care agencies at its various levels, and to activate the various and integrated programs and services offered by these agencies to young people in universities as individuals, groups and functional societies.

Keywords: Entrepreneurship, university youth, Entrepreneurs.

أولاً : مفهـــوم ريـــادة الأعمـــال

Entrepreneurial:

١- تعريف Mater .V, Zenovta ماتير زينوفتا (٢٠١١) ريادة الأعمال أنهـا: ابتكار نظم وممارسات لم تكن موجـودة داخل المؤسسة من قبل بعض العـاملين تحت إشراف المدير من أجـل تحسـين الأداء الإقتصـادى لهـا عـن طريـق الإستغلال الكفء لموارد المؤسسة.

(Zenovta .C, 2011, 972)

٢- تعريـف Alexander R. Bolinger اليكسـندر بـولينجر (٢٠١٤) ريـادة الأعمال هي تطوير العمل فى المؤسسات وتسـخير الفـرص المتاحـة للتطـوير والتقدم بها بأسلوب ابتكاري ومستحدث.

(Bolinger, 2014, 453)

٣- كما عُرِف عصام سيد (٢٠١٥) تعلـيم ريادة الأعمال بأنـه: محاولـة هادفـة لتعزيز إكتساب مهارات معينـة مثـل: تحديد واغتنام الفرص واتخاذ القرارات المستنيرة لخلق أفكار مبتكرة وجديدة ، وتطوير روح الابتكار والمبـادرة لـدى الفرد من خلال المشـاركة فـي بنـاء المعرفة عن طريق اكتساب المعلومـات وتوليدها وتحليلها ومعالجتها وهيكلتهـا لاتخاذ موقف إبداعى محسوب المخاطر، ليصبح الفرد بارعاً فـي بيئتـه، يقـدم مقترحات عمل قيمة لنفسه ولمجتمعـه ويسعى للإستفادة من الفرص الجيدة .

(أحمد،٢٠١٥،١٤٣)

٤- أما ثقافة ريادة الأعمال عرفها منصـور بن نايف، محمد فتحى موسى (٢٠١٥) بأنهـا: مجموعـة المعـارف والقـيم والاتجاهات والمهـارات التـى تـدعم المبادرات الفردية والنشـاط الريـادى والتشغيل الذاتى والعمل الحر وتشـجع على امتلاك مؤسسـات ومشـروعات وإدارتها وتسهم فـي نشـر الطمـوح والمخاطرة المحسوبة من أجـل رفـع مستوى حياة الافراد والمجتمعات.

(العتيبى ،٢٠١٥، ٦٣٠)

٥- كـذلك عـرف سـامي الأخضـر الدبوسى(٢٠١٧) ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع بأنها " الثقافة التي يحترم المجتمع فيها الإقـدام ويكـافئ أخـذ المغامرة عبر الإتاحة للأفراد لتحقيـق أرباح من خلال أنشطة شرعية وهـي الثقافـة التـي تكـافئ المبـادرات والابتكارات الفردية والجماعيـة لكـل مواطنيها.

(الدبوسى،٢٠١٧، ٢٣)

وفى ضوء التعريفات السابقة يمكن تعريف ريادة الأعمال بانها:

١- هى مجموعة من المعارف والمهارات والقيم التى تكسبها الجامعة لطلابها.

٢- من خلال مجموعـة مـن البـرامج والـدوارات التعليمية والتدريبات العملية.

٣- لتمكنهم من مواجهـة متطلبـات سـوق العمـل المتغيرة.

٤- ومساعدتهم فـى إقامـة مشـروعات صـغيرة ومتوسطة، معتمدة على أفكار إبداعية وإبتكارية.

ثانياً: أهداف ريادة الأعمال

لا يقتصر هدف ريـادة الأعمـال علـى تطـوير منتجات وخدمات قديمة، أو ابتكـار واسـتحداث أخرى جديدة، بل يمتد ليشـمل تحقيـق وفـرات اقتصادية تساهم فى نمو المشروعات وتمنحهـا ميزة المنافسة والصمود فى وجه التحديات، مـن خلال سعيها لتكوين أصـول مسـتمرة ودائمـة، فريادة الأعمال مجازفة ولكنها محسـوبة تكـون

فيها فرص الربح أكثر من فرص الخسارة، لاعتمادها على الابتكار والابداع وتحويل الأفكار الخلاقة إلى منتجات وخدمات مربحة، فالإبداع والابتكار يحققان لريادة الأعمال الميزة التنافسية المستدامة التى تجلب الثروة، ومن أهم أهداف ريادة الأعمال ما يلى:

(الشميرى، ٢٠٠٩، ٦٥)

١- تحسين الإقتصاد: تساهم المشاريع الريادية في خلق تعاون مشترك بين العديد من القطاعات وهذا بدوره ما يحرك عجلة الإقتصاد، يساهم التعاون بين المشاريع الجديدة والقطاعات في المجتمع على تحسين الوضع الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة.

٢- تطوير الأفراد وتدريبهم: تقوم ريادة الأعمال على استغلال الفرص في الدرجة الأولى، وهي تبحث دائماً عن الأشخاص المبدعين الذين يقدمون أفكار ومفهوم ريادة اعمال جديد يساهم في خلق منتجات مبتكرة، لذلك تساهم في تطوير قدرات ومهارات الأشخاص الذين يعملون في المشاريع الجديد.

٣- خدمة المجتمع: من المعروف أن من مميزات ريادة الأعمال أنها تقوم على حل مشكلة ما أو تطوير فكرة معينة، تسهل من خلالها على الأفراد في المجتمع.

٤- تطوير أساليب التخطيط: تقوم ريادة الأعمال على دراسة المشاريع السابقة وفهم مميزات التنافيسة لهذه المشاريع وامتلاك مفهوم ريادة الاعمال والاحاطة به بشكل كامل، وهذا ما يجعلها أن تتطور بشكل مستمر من الخطة التي تتبعها حتى تحقق النجاح المطلوب. فهي من خلال عدة أدوات ووسائل تفهم ماهي الجوانب التي لم تغطيها باقي المشاريع.

٥- تطوير مهارات العمل ضمن الفريق: يعتبرنجاح أي مشروع ريادي في البداية على الأفكار وعناصر ريادة الاعمال التي يقدمها الفريق وعلى الفهم الصحيح ل تعريف وهذا ما جعل من ريادة الاعمال مكان مناسب لتطوير مهارات فريق العمل واحترامها.

ومن أهم الأهداف أيضًا التى تسعى ريادة الأعمال إلى تحقيقها ما يلى:

(Grebel, 2005, 19)

١-ابتكار أسواق عمل جديدة، ويعتبر رائد الأعمال هو شخص مبدع ومبتكر للفرص ومعزز للموارد.

٢-لا يقتصر دور الرائد على تنظيم المهام والتخطيط مثل رجال الأعمال، بل يتخطى دوره ذلك الحد ليصل إلى ابتكار وخلق كل عناصر السوق كالعمل والبائع.

٣-ابتكار مصادر جديدة للموارد، فالرائد ليس شخص تقليدي ولا يكتفي بالمصادر التقليدية ويسعى للحصول على مصادر مبتكرة تجعله يتصدر المنافسة في طرق النقل وجودة المنتج وتكلفته.

٤-جمع وتحريك رأس المال لإنشاء وتطوير المشروعات، حيث يقوم بالجمع بين عناصر الإنتاج وبين مصادر المال مثل المباني والمعدات وكافة موارد الإنتاج.

٥-ابتكار منتجات جديدة وطرق تكنولوجية مبتكرة، حيث يستطيع الرائد تسخير الفرص لتحويل المشروعات إلى مصادر ربح.

٦-توفير فرص عمل تساعد في النمو الاقتصادي حيث يتناسب توفير الوظائف طرديًا مع زيادة الإنتاج.

ثالثاً: أهمية ريادة الأعمال:-

تكمن ريادة الاعمال فى إنها تلعب دورًا رئيسيًا في اقتصاد البلد لأنها تخلق فرص عمل جديدة، فعندما يبدأ رجل أعمال أعماله، يقوم بتوظيف أشخاص آخرين لإنشاء الشركة

وتطويرها، كما أنها تساعد على تقديم منتجات وأفكار جديدة إلى السوق، فلولا الأفكار الإبداعية لرواد الأعمال لن يكون عالمنا متقدمًا كما هو عليه اليوم في مجالات الثقافة، والعلوم، والتكنولوجيا، وبصرف النظر عن حقيقة أن ريادة الأعمال تولد الثروة، فإنها أيضاً مهمة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة.

(Cieślik, 2016, 30)

وفيما يلي بعض الوظائف المهمة لريادة الأعمال:

١- توفير فرص عمل: المساهمة الأولى وربما الأكثر أهمية لريادة الأعمال هي أنه من خلال إنشاء مشاريع تجارية جديدة، فإنها تخلق فرص عمل جديدة، إن فرص العمل المباشرة وغير المباشرة تعود بالنفع على نسبة كبيرة من المجتمع.

٢- المساهمة في الدخل القومي: تساهم ريادة الأعمال في الدخل القومي من خلال خلق فرص ثروة جديدة، في حين أن الأعمال التجارية التقليدية قد تصبح مشبعة، فإن المشاريع الريادية تستكشف فتحات جديدة وتضيف إلى الخزانة الحكومية.

٣- تعزيز التغيير الاجتماعي: تقود ريادة الأعمال أيضاً التغيير الاجتماعي من خلال تحدي الوضع الراهن والتخلص من التكنولوجيا والخدمات القديمة، وهذا لا يؤدي فقط إلى تحسين نوعية الحياة ولكن أيضاً يجلب المزيد من الحرية الاقتصادية للمجتمع.

Waller, 2021, 69)

٤- تطوير المجتمع: يساعد رواد الأعمال على تحسين المجتمع من خلال دعم المشاريع الريادية الأخرى، كما يشاركون في التنمية الاجتماعية من خلال الأنشطة الخيرية.

٥- تنمية القدرات الإدارية: تكمن الأهمية الأكبر لريادة الأعمال في حقيقة أنها تساعد في تحديد وتطوير القدرات الإدارية لرواد الأعمال، رائد الأعمال يدرس مشكلة ويحدد بدائلها ويقارن البدائل من حيث الكلفة والفوائد، وأخيراً يختار البديل الأفضل.

(المخلافي، ٢٠١٤، ٣٣)

٦- التقدّم والنهوض الاقتصادي: المشاريع التجارية هي التي تُحرّك عجلة التنمية الاقتصادية و تساهم بشكل كبير في الدخل الوطني.

٧- التنمية المجتمعية: إذا تنوّعت القاعدة العُمّالية في المجتمع بين العديد من الشركات الريادية الصغيرة ستسمح بتضاؤل الأحياء الفقيرة و زيادة الإنفاق على التعليم والترفيه والأنشطة الأخرى، وبالتالي تُصبح مستوى المعيشة في المجتمع أفضل.

٨- الابتكار: إنّ ريادة الأعمال تُغذّي الابتكار، والبحث، والتطوير الذي يوفّر مشاريع جديدة، وبضائع ذات جودة، وخدمات مهمّة، ممّا يزيد من إجمالي الناتج المحلي وتحسين مستوى المعيشة للفرد .

Smith, 2020, 55)

٩- تحقيق الإدماج والتكامل: تساعد الريادة على تفعيل دور الأقليات والفئات الجديدة في المجتمع حيث أنها تفتح الفرصة أمام الجميع بتقديم مشاريعهم الريادية.

تحسين مستوى المعيشة: توفر المشاريع الجديدة حجم كبير وجديد من المنتجات والخدمات وهذا ما يجعلها متوفرة في السوق، اضافةً الى زيادة دخل الأشخاص الذين يعملون في الريادة.

١٠- تعزيز البحث والتطوير: توفر المشاريع الريادية فرص لتحقيق الأبحاث والدراسات مع المؤسسات البحثية، وهذا ما يوفر غالباً تجارب وخبرات في البحث والتطوير عند خلق المنتجات الجديدة في المجتمع .

(عباس، ٢٠١٨، ١٠٨)

ومما سبق يتضح ان العمل الريادي ينبغى ان يتسم بالنمو والتطوير المستمر للخدمات

والمنتجات التى تقدم للعملاء وذلك باستخدام أحدث الأساليب التقنية والتى توفر المال والجهد، لكى يزيد الإقبال وبالتالى يمنح المشروع قدرة على التوسع والانتشار.

رابعاً: عناصر ريادة الأعمال

ريادة الأعمال تعتمد على العمل الجديد أو ما يتعلق بتأسيسه ليتكون لديك مشروع مربح حتى لو كانت مجموعة من الأعمال مهما تنوعت تهدف لتحقيق الربح وتحمل ما يواجهك من مخاطر، وهي تقوم على المهارة التي تساهم في العمل الجديد، وذلك مع قدرة الشخص على تحقيق فرص جديدة، وفيما يلى أهم عناصر ريادة الأعمال:

(السكارنه ،٢٠٠٨، ١٥١- ١٥٢)

١- الابتكار: نعني به الأفكار الجديدة، وتوفير السلع والخدمات، وتطبيق ثقافة تنظيمية وهيكل تنظيمي، واستخدام أسلوب الرقابة وإدارة الأعمال والموارد البشرية بفعالية.

٢- المخاطرة: بتوفير الحماس والجرأة ونزعة المخاطرة.

٣- الرؤية: ونقصد بها الرؤية الريادية وتبني الأفكار الإبداعية من قبل الإدارة الإستراتيجية وغرس الثقافة التنظيمية، واستخدام أساليب المشاركة وفرق العمل المتخصصة واستخدام أساليب التحفيز والتعويض والمكافأة، بالإضافة إلى ضرورة تبني التجديد والتغيير بما ينسجم مع حاجات وتوقعات أصحاب المصالح.

٤- التنظيم الريادي: وهو الرغبة في الاستجابة للتطورات التكنولوجية السريعة من خلال إيجاد هيكل تنظيمي بديل يكون أكثر فعالية وكفاءة، ووجود شبكات المعلومات والاتصال، وزيادة الابتكار وتقليل الوقت في اتخاذ القرار.

٥- المرونة: وهي إعادة التفكير في الهيكل التنظيمي والإستراتيجية والثقافة، حتى تستطيع الاستجابة بسرعة لاستدامة الميزة التنافسي على المدى الطويل والتأقلم مع المتغيرات السريعة في السوق.

٦- رأس المال البشري: إن رقابة رأس المال البشري والالتزام بأخلاقيات العمل والإنتاجية والمنظمات الريادية تدفع العاملين إلي المنافسة، و تقديم الخدمات بأكثر فعالية للعملاء؛

٧- ريادية الميزة التنافسية: من خلال بناء التفرد في الموارد والجدارة في المنافسة، وان تكون الموارد ذات ندرة ولا يمكن تقليدها.

ومما سبق ترى الباحثة ان أهم العناصر التى يجب أن تتوافر لكى تتواجد الريادة هى الابتكار والحداثة والإبداع ، كذلك وجود روح التحدى والمجازفة، وينبغى أن يكون طلاب الجامعة لديهم الوعى الكافى والرغبة والحماس لتنفيذ أعمال تساعدهم على الدخول إلى سوق العمل.

خامسًا: أنواع ريادة الأعمال

النشاط الريادى يختلف من بلد إلى أخر بسبب الخصائص الاقتصادية والدعم والتشجيع مثل تفعيل قانون حقوق الملكية الفكرية، التطور المالي، المحفزات الاقتصادية، وينبغى ان يشجع المجتمع البيئة الريادية وذلك من خلال تقديم الدعم والاستشارات الفنية، والدعم المالى، والتدريب على المهارات الإدارية.

(الشحات، ٢٠٠١، ١٠١)

وجميع المشاريع الريادية ليست متساوية، لكن هناك أنواع متعددة لريادة الأعمال:

١- ريادة الأعمال الفردية:

وتعتمد بشكل كبير على قيام فرد أو شخص (رائد الأعمال) لديه فكرة ابتكارية ولديه الرغبة والقدرة على تنفيذها فى شكل مشروع تجارى مربح إلا أنه يكتنفه المخاطر.

(أبو النصر، ٢٠٢٢، ٣٨)

ويطلق عليها أحيانًا ريادة الأعمال الصغيرة وتشكل هذه المجموعة غالبية المشاريع الريادية في العالم اليوم، ويمكن تصنيف أي شخص يدير

أعماله الخاصة على أنه رائد أعمال صغير، وتكمن أهمية هذا النوع في أنه يشكل نسبة كبيرة من الإجمالي العام للشركات، ويساهم في التوظيف بشكل كبير. ومن الشركات الصغيرة على سبيل المثال، محلات البقالة ومصففي الشعر، ووكلاء السفر وواجهات المتاجر عبر الإنترنت والنجارين والسباكين والكهربائيين وغيرهم، ومعظم أصحاب الأعمال هؤلاء يديرون أعمالهم الخاصة بأنفسهم أو يوظّفون أحد أفراد العائلة، وعادةً ما تجعلهم أرباحهم قادرين على إطعام عائلاتهم وتوفير حاجياتهم الأساسية.

٢- ريادة الاعمال المؤسسية:

ويُقصد بها أن تكون ريادة الأعمال تكون من داخل المؤسسات القائمة أى داخل التنظيم أو المنظمة، وقد ظهر هذا النوع نتيجة اشتداد المنافسة الحادة بين المنظمات.

(أبو النصر، ٢٠٢٢، ٣٨)

٣- ريادة الأعمال للشركات الكبيرة:

هذه هي الشركات العملاقة في تنظيم المشاريع التي تطورت إلى شركات كاملة النضج تعمل على نطاق واسع، وتتمتع الشركات الكبيرة بدورة حياة محدودة، وتنمو معظم هذه الشركات من خلال الالتزام بالحفاظ على الابتكار، وتسعى دائمًا لتقديم منتجات جديدة ومتنوعة تختلف عن منتجاتها الأساسية، ويمكن أن تؤدي إلى بعض التغييرات في أذواق العملاء والتقنيات الجديدة والتشريع، من أجل تلبية احتياجات المتعاملين المتغيرة والتكنولوجيا المتقدمة، على سبيل المثال شركات أمازون وجوجل وسامسونغ .

(Namusonge, 2019, 19)

٤- ريادة الأعمال الرقمية:

ويقصد بها ممارسة ريادة الاعمال من خلال شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وذلك للتواصل مع العالم المحلى أو الدولى وخاصة الموردين والزبائن عبر الانترنت (أون لاين).

(أبو النصر، ٢٠٢٢، ٤٠)

٥- ريادة الأعمال الرسمية وغير الرسمية:

توصف بعض الشركات بأنها رسمية حيث تعمل فى إطار اقتصادي رسمي محدد، وهذا لا يتطلب تقديم أدلة شرعية النشاط فهى مسجلة رسميًا وتدفع ضرائب وتمتلك رخصًا لمزاولة المهن من قبل الهيئات الحكومية المختصة، أما المشروعات التى تعمل فى الخفاء أو فى المناطق العشوائية فهى غير رسمية غير خاضعة للضرائب.

(مكرم،٢٠١٠، ١١)

٦- ريادة الاعمال للباحثين:

يقوم هذا النوع من الأعمال على البحث والتخطيط الجيد قبل البدء بإطلاق المشروع، يميل هذا النوع الى عميلة اجرار الأبحاث التي تساعد على فهم احتياجات العملاء بدقة.

(**Beugré**, 2017, 44)

٧- أعمال ريادة ناشئة قابلة للتطوير:

على عكس الشركات الصغيرة، فإن الشركات الناشئة القابلة للتوسيع هي ما يفعله رواد الأعمال والمستثمرون في شركاتهم الاستثمارية، حيث يبدأ رواد الأعمال في هذه الشركات على نطاق صغير ويسعون بسرعة إلى توسيع نطاق عملياتهم من خلال الابتكار السريع والبحث عن كيفية جذب الاستثمارات لتوسيع أعمالهم وكسب المزيد من المال، وهدفهم هو إيجاد نموذج عمل قابل للتطوير والتكرار، وبمجرد العثور عليه، يلزم المزيد من التمويل من أصحاب رؤوس الأموال لتنمية أعمالهم، ومن الأمثلة على ذلك معظم مواقع الشبكات الاجتماعية التي بدأت صغيرة ونمت بسرعة.

(Banks, 2016, 33)

٨- المشاريع الاجتماعية:

تشمل ريادة الأعمال الاجتماعية تطوير وتقديم الخدمات التي تحل بعض المشكلات الاجتماعية، ولا يجب أن تكون بالضرورة مشاريع ربحية وأن

يتم إدارتها مع التنمية الاجتماعية كهدف نهائي، تراوح الأمثلة من الشركات التعليمية الناشئة إلى مؤسسات التمويل الأصغر.

(Shukla, 2020, 137)

ومن خلال العرض السابق لأنواع ريادة الأعمال يتضح أن أنواع ريادة الأعمال المختلفة تظهر مستوى الدولة فى عملية التشجيع أو التضييق على الريادى. وبالتالى ينبغى أن تشجع الحكومة والجهات المسئوله الشباب الجامعى على التوجه نحو سوق العمل من خلال تقديم الدعم له ليتمكن من عمل مشروعه الخاص.

سادساً: مراحل ريادة الأعمال

وريادة الأعمال هى عملية ابتكار شىء جديد تمامًا وفريد له قيمة، ويعتبر إختيار المنتج أو الخدمة الرائدة هى أولى خطوات نجاح رائد الأعمال، ويجب تكريس وبذل كل الجهد والوقت لتحويل هذا الشىء الجديد والمبتكر إلى شىء واقعى فى شكل منتج جديد أو خدمة جديدة، فكل وقت وتفكير رائد الأعمال يكون لمشروعه وفكرته ليل نهار للحصول على الناتج أو العائد الذى يرضيه ، فكلما كانت الفكره مبدعه، يحصل على العائد المادى والمعنوى الذى يريده وأكثر ويتمثل ذلك فى الأستقلالية، الأشباع والرضا الذاتي، بالإضافة إلى العائد المادي بالطبع ، فالمال هو مؤشر لمدى نجاح رائد الأعمال،

وريادة الأعمال هى عملية متكامله تتكون من أربع مراحل رئيسية وهى:

(Hisrich,2010, 7)

١- تحديد وتقييم فكرة إبتكارية لمنتج أو خدمة من حيث تقييم الفكرة, والعائد منها، ومخاطرها، مدى تمشيها مع معارف وخبرات رائد الأعمال، والبيئة التنافسية للخدمة أو المنتج .

٢- إعداد خطة إستراتيجية متكاملة لإنجاح المنتج أو الخدمة والتى تتضمن تحديد شكل المشروع ورسالته وأهدافه والصناعة التى سيعمل فيها والخطط التسويقية والإنتاجية والبشرية والمالية المطلوبة.

٣- تحديد الموارد المالية والبشرية والريادية والقيادية والتكنولوجية المطلوبة.

٤- إدارة المشروع من خلال تحديد نموذج الإدارة والقيادة المطلوبة لإنجاح المشروع، وتحديد أساسيات النجاح والإستمرارية وتطبيقها ووضع أسس للرقابة والتقييم ، وأخيرا إستراتيجية النمو المستقبلية للمشروع .

ويمر المشروع الريادي بخمس مراحل أساسية، والتي يمكننا اعتبارها خطوات تنفيذ أي مشروع ريادي.

(بدوى، ٢٠٢٢)

١- خلق الفكرة: وهي العملية التي يتم فيها خلق أو إيجاد فكرة المشروع الريادي، وذلك سواء بإيجاد حل مبتكر تماماً لمشكلة أو احتياج ما، أو من خلال تطوير حل قديم متواجد بالفعل وإعادة هيكلته.

٢- الدراسة وجمع المعلومات: بعد خلق فكرة مناسبة للمشروع يأتي دور مرحلة دراستها من كافة الجوانب، والعمل على جمع المعلومات الكافية عن مثيلاتها على أرض الواقع، ودراسة الشريحة المستهدفة، لتقديم المشروع، وأماكن تواجدها، والكثير من المعلومات الهامة لبناء حجر الأساس للمشروع الريادي.

٣- المعالجة والتعديل وبناء خطة: بعد خلق الفكرة، ودراستها بشكل جيد، يأتي دور المعالجة وتحديد الخطط البديلة، وعمل التعديلات اللازمة للوصول بها إلى أفضل شكل ممكن.

٤- التنفيذ: هي المرحلة التي تترابط وتتلاحم فيها كل الأجزاء السابقة المكونة للمشروع

الريادي. وفيها يتم اختيار آلية التنفيذ، وتقديم عينة تجريبية من المشروع للسوق سواء كان في شكل خدمة أومنتج لمعرفة مدي تقبل السوق له.

٥- التطوير: بعد التنفيذ المبدئي للفكرة تأتي مرحلة التطوير، وهي مرحلة مستمرة للعمل من رفع كفاءة المشروع، وتحسين مستوى رضا العميل. عملية تطوير المشروع هي عملية مستمرة باستمرار المشروع، ولا تتوقف إلا بتوقف المشروع عن العمل بشكل نهائي.

سابعاً: استراتجيات ريادة الأعمال

تعرف الإستراتيجية بأنها اتجاه وهدف المنظمة طويل المدى سعيا لتحقيق الامتيازات من خلال مراعاة الموارد المتاحة والتغيرات البيئية لتلبي رغبات وتوقعات أصحاب المصالح، وينصب مفهوم الريادية الإستراتيجية على الريادية من حيث أهدافها وخصائصها ودعائمها المختلفة التي يجب على الريادي مراعاتها على المدى البعيد، ومراعاة الموارد والتغيرات البيئية المختلفة لتحقيق أهدافه المرجوة والحفاظ على ديمومته وتفرده في السوق .

(خصاونة، ٢٠١١، ١٥١)

واستراتيجيات الريادية هى تلك الاستراتيجيات التي تسمح للمنظمات بالإبداع والابتكار والتميز واخذ المخاطر، وتشجع متخذي القرار على تحمل المسؤولية اتجاه قراراته، وتتمثل دعائم استراتيجيات الريادي فيما يلي:

١- الإبداع: يعني التجديد بوصفه إعادة تشكيل أو إعادة عمل الأفكار الجديدة التي تأتي من شيء جديد، ويتم التوصل إلى حل لمشكلة ما أو إلى فكرة جديدة وتطبيقها، وهو الجزء الملموس المرتبط بالتنفيذ أو التحويل من الفكرة إلى المنتج.

٢- الابتكار: هو الوصول إلى فكرة جديدة ترتبط بالتكنولوجيا وتؤثر في المنظمات، وهو الجزء المرتبط بالفكرة الجديدة، والمنظمة الابتكارية هي تلك المنظمة التي تبتكر أشياء ذات قيمة في الخدمات والأفكار والإجراءات والعمليات، ضمن مجموعة من العاملين مع بعضهم بعضاً في ظل الإطار الاجتماعي للمنظمة الذي يتكون من الأفراد والجماعات للتأثير في السلوك الذي يحدد الابتكار التنظيمي للمنظمة.

(Shane, 2003, 199)

٣- أخذ المخاطرة: وهي أن يقوم الريادي بأخذ المجازفة في طرح منتجات جديدة بالأسواق آخذاً بعين الاعتبار ما يوجد في السوق من مخاطر الغموض وعدم التأكد، وتم تعريف أخذ المخاطرة بأنها ما يتم أخذه بعين الاعتبار مع إمكانية التعرض للخسارة.

(السكارنة، ٢٠٠٨، ٨٩)

٤- التفرد: وهو إدخال طرق جديدة سواء أكانت تكنولوجية أم منتجات جديدة أم طريقة جديدة في تقديم المنتج أو الخدمة أو في إدارة التنظيم وهيكلته، بصورة مختلفة عن الآخرين.

٥- المبادأة: وهي المشاركة في مشاكل المستقبل والحاجات والتغييرات، ومدى تقديم منتجات جديدة وتكنولوجية وتقنيات إدارية، والمبادأة هي القدرة على أخذ مخاطرة عالية أكثر من ظروف البيئة المحيطة بالمنظمات .

(D. Hisrich, 2010, 201)

ومن خلال ما سبق عرضه من استراتيجيات يتضح انه لابد ان تتوافر تلك الاستراتيجيات فى أى عمل ريادى أو مشروع جديد حتى يتحقق النجاح والربح المنشود من وراء اتباع تلك السياسات التى تضمن حقًا المنافسة وفرض المنتج على السوق.

ثامنًا: صفات وخصائص رواد الأعمال
Entrepreneur

فيما يتعلق بمصطلح "Entrepreneur" فتشير بعض الأدبيات الإدارية إلى أن ترجمته للعربية تغيرت ثلاث مرات، فكتاب اقتصاد العرب الأوائل ترجموا المصطلح إلى "منظم" لكونهم ركزوا على مهارة الشخص (الأشخاص) الذي يطلق عليه هذه الصفة التنظيمية وقدرته على إقامة المنظمة، وفي السبعينات من القرن الماضي اشتهر استعمال ترجمة "المقاول" وهذا لانتشار السمات التي يعبر عنها المصطلح لدى أفراد نجحوا في تأسيس وقيادة مقاولات البناء، وبعدها استقر الأمر لدى العديد من الكتاب على الترجمة " الريادي" وذلك منذ التسعينات من القرن الماضي، حيث بدأ التركيز أكثر على المهارات التي يجب تكوين الشباب عليها لإنشاء مشروعاتهم المختلفة الميادين .

(البرنوطي، سعاد ، ٢٠٠٥، ٢٨)

فالريادي هو ذلك الشخص الذي يدير العملية الإنتاجية وينظم عناصر الإنتاج فيها ويشرف على مجمل هذه العملية بالكامل وعليه أن يكون قادراً على التوجيه والإشراف باعتباره حجر الزاوية في العملية الإنتاجية ، تنبع قدرة الريادي من روح الولاء للعمل التي لا تتضمن معرفة دقيقة لبيئة النشاط الاقتصادي والسرعة في اتخاذ القرار وإبقاء العيون مفتوحة على كل المتغيرات ، إضافة إلى قدرة متميزة لدى الريادي على إدارة أموال المشروع .

(العافى، ٢٠١٠، ٥٤)

والريادي هو الشخص الذي تتوفر فيه مهارة الإدارة وروح القيادة ، والريادة في المجال الصناعي مزيجاً من تصنيع الأشياء وتسويقها دون معرفة قبولها عند الآخرين، وهذا يعني أن روح المخاطرة تبقى مرافقة لسلوك الريادي. والريادي كذلك هو الشخص الذي يملك مهارة البناء المؤسسي بجانب مهارات إدارية و إبداعية في بناء التنظيم أو إدارة المؤسسة.

(صقر، ٢٠١٩، ٤٢)

فلقب الرائد ليس أمرًا سهلًا، بل لابد أن تتوافر فيه الشروط التالية:

(أحمد، ٢٠١٤، ١٣)

١- القدرة على إدارة الوقت والتي تعتبر من أهم أولوياته، فهو يواجه أزمات يومية تتطلب التحكم في الوقت بدقة.
٢- يكون لديه هدف يصبو إليه، وهو الأمر الذي يحفز على بناء شركة متميزة.
٣- يتميز بوجهات نظر ورؤى مبتكرة يستثمرها للانخراط في سوق العمل.
٤- لديه القدرة على وضع خطة شاملة لتحقيق هدفه ولابد أن تتميز بالمرونة وقابلية التطوير.
٥- القدرة على إخراج الحلم إلى أرض الواقع والإصرار على تحقيقه.
٦- المخاطرة الممنهجة تجنبًا لعدم الوصول إلى متطلبات سوق العمل.
٧- القدرة على الإقناع وتقديم المساعدة لأقرانه في المجال.
٨- القدرة على اتخاذ قرارات إيجابية.

وهناك مجموعة الصفات اللازم توافرها لتكون الشخصية الرائدة Entrepreneur إن العنصر الأساسي لمزاولة النشاط التجاري هو توفر بعض القدرات الذاتية لدى رائد الأعمال عند ممارسة نشاط معين، وتعد من أهم سمات رائد الأعمال :

(S.Khanka, 2006, 8)

١- تقبل عنصر المخاطرة والقدرة على التحمل.
٢- روح العزيمة والإصرار والمثابرة.
٣- التمتع بمهارات اجتماعية جيدة.
٤- التأهيل العلمي في حقل النشاط الذي يمارسه.
٥- الخبرة المكتسبة.

ومن صفات رائد الأعمال أيضًا:
(Hannan, 2014, 4)

١- اتباع الرؤية: يخلق رواد الأعمال الناجحون رؤية لما يريدون ويبحثون باستمرار عن طرق لجعلها حقيقة، وإنهم على استعداد للابتكار والمجازفة، للقيام بالأشياء بشكل مختلف أو تقديم أفكار جديدة من شأنها أن تجعل الأشياء تحدث، يقبلون أن النكسات والعقبات حتمية في رحلتهم وليست ذريعة للاستسلام.

٢- التصور والإدراك:أهم سمات رجل الأعمال هي الإدراك والتصور، لإنشاء مشروع ناجح، سوف يدركون أين يمكن إجراء التحسينات لتحقيق هدفهم، ويريدون تحويل الأفكار إلى واقع.

٣- مد يد العون: تتجاوز عقلية رائد الأعمال حدود كونك موظفًا، لديهم ثقة في أنفسهم ومستعدون لتحمل المسؤولية عن العمل، يقر أفضل رواد الأعمال أيضًا أنهم لا يستطيعون حل كل مشكلة بمفردهم، لذا فهم ينشئون فريقًا من الأشخاص الذين يمكنهم المساعدة.

٤- الالتزام والتركيز: يمتلك رواد الأعمال الناجحون احتياطيات من الطاقة والتصميم تتخطى حدودها، معتقدين في كثير من الأحيان أن الفشل يكلف ثمناً باهظاً. والتزامهم يوضح درجة غير عادية من التصميم والمرونة والانضباط الذاتي التي لا يستطيع معظم الناس تقديمها أو لا يعطونها.

٥- بلوغ الهدف: تجمع عقلية رائد الأعمال بين الرؤية والابتكار والقدرة على التغلب على اضطرابات السوق.

❖ أما أهم الخصائص التى تميز رائد الأعمال فيمكن عرضها كما يلي:

أولاً: الخصائص الشخصية: من أهم الخصائص الشخصية لرائد الأعمال ما يلي:
(C.F. Earl, 2014, 9)

١- الحاجة للإنجاز (Need for Achievement): وتصف هذه الخاصية رغبة الشخص في تقديم أحسن إنجاز لديه أو الفوز في حالة تنافسية محددة.

٢- الثقة بالنفس (Self Confidence): ان الثقة بالنفس تعمل على تنشيط النواحي الإدراكية والنواحي التصورية للشخص، وذلك ما يجعله أكثر تفاؤل تجاه المتوقع من أعماله الجديدة.

٣- الرغبة في الاستقلالية (Desire for Independence): أصحاب الأعمال الرائدة يطالبون بالاستقلالية بشكل مستمر، دون أن يكون هناك اعتماد على أشخاص آخرين في وصولهم للأهداف التي يرغبون بها.

٤- التضحية والإيثار (Self-Sacrificing): لدى أصحاب الأعمال الرائدة إيمان بأن النجاح ليس أمرًا سهلاً بل يحتاج المثابرة والاستمرار والتضحية والإيثار، فهم يقومون بالتنازل عن إشباع رغبات محددة في سبيل الوصول للنجاح والتقدم في الأعمال.

٥- النظرة المستقبلية (Future Oriented): أغلب أصحاب الأعمال الرائدة يتصفون بالتطلّع تجاه المستقبل والتفكير بالعائد المالي، وتلازم نظرتهم التفاؤلية الوضع العقلاني والاعتيادي تجاه الأعمال التي يمارسونها.

ثانيًا: الخصائص السلوكية : من أهم الخصائص السلوكية لرائد الأعمال ما يلي:
(Andrea, 2017, 18)

١- المهارات التقنية (Technical Skills): وهم أصحاب الأعمال الرائدة الذين يتميزون بقدرات تقنية عالية يقومون بتسخيرها لمصلحة الأعمال.

٢- المهارات التفاعلية (Interpersonal Skills): أصحاب الأعمال الرائدة يكونون في الأغلب لديهم القدرة على إدارة موارد منظماتهم المالية والبشرية بشكل مُتقن، ويتصفون أيضًا بالرغبة في منح الأشخاص الآخرين الصلاحيات التي يحتاجون لها لكي يقوموا بإدارة المهمة المطلوبة منهم، فمثل هذا التوجه يتطلب الى جهود تفاعلية متنوعة مثل: مهارة الاتصال، مهارات نقل معلومات، مهارة الحوار في القرارات قبل إصدارها، مهارة الإقناع وغيرها العديد.

٣- المهارات الإدارية (Managerial Skills): ومن أهمها المهارات إنسانية وهي التي تتمثل بالعلاقات الإنسانية التي يقوم بتحسينها المدير مع الموظفين ليقوم بخدمة المشروع والمنظمة، المهارات الفكرية وتتمثل بالقواعد والمبادئ العلمية في مجال الإدارة واتخاذ القرارات، ودراسة المشاكل ومعرفة العلاقات بين المشاكل وأسبابها والحلول، المهارات الفنية وتكون في خبرة ومعرفة المدراء بالمسائل الفنية التي تتعلق بالإنتاج والبيع والتخزين والتمويل، وتلك المواضيع التي تتعلق بالمهام الفنية لمشروعاتهم.

❖ ويأتى دور رواد الاعمال في الأتي :
(عباس، ٢٠١٨، ١٣)

١- اختلاق الفرص في إشباع حاجات الأفراد من خلال إقامة أسواق جديدة، ويبدعون في الترويج لمنتجاتهم بأساليب مبتكرة تختلف عن رجال الأعمال التقليديين الذي يعتمدون فقط في دورهم على أداء الوظائف الإدارية الخمسة.

٢- التطلع الدائم نحو الكشف والتنقيب عن المصادر للموارد، إذ يبتكرون مصادر ولا يتبعون خطى غيرهم في الاعتماد فقط على المصادر التقليدية المتوفرة بين أيدي الجميع على حد سواء.

٣- استغلال رأس المال واستخدامه في استحداث عناصر إنتاج جديدة أو موارد رأسمالية جديدة، وتقع على عاتق الريادي مسؤولية تحديد عناصر الإنتاج لذلك فإنه يلجأ للاستحداث والابتكار وبالتالي التميز.

٤- إدخال التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في العملية الإنتاجية ومراحلها جميعها، فيستغل رواد الأعمال أي فرصة تتاح لهم ويستفيدون منها بتحويلها إلى مكاسب.

٥- إيجاد فرص عمل جديدة، توفر الشركات الخاصة فرص العمل باستمرار أكثر من الدوائر الحكومية ومنظماتها.

تاسعاً: مميزات وفوائد ريادة الاعمال:-

كل رائد أعمال ناجح يضيف بعض المميزات ليس فقط لنفسه ولكن لبلده ككل. فالمميزات الناتجة عن نشاطات رواد الأعمال كالتالي:

١- يحسن وضعه المالي الحالي

٢- التوظيف الذاتي، يوفر المزيد من فرص العمل التي ترضي وتناسب القوى العاملة.

٣- توظيف الأخرين في وظائف غالبا ما تكون أفضل لهم.

٤- تطوير المزيد من الصناعات، خاصة في المناطق الريفية والمناطق التي لم تستفد بالتطورات الأقتصادية على سبيل المثال تأثير العولمة.

٥- التشجيع على تصنيع المواد المحلية في صورة منتجات نهائية سواء لاستهلاك المحلي أو للتصدير.

(A. Baron, 2009, 285)

٦- زيادة الدخل وزيادة النمو الأقتصادي.

٧- المنافسة الشريفة تشجع على خلق منتجات بجودة أعلى.

٨- خلق أسواق جديدة، والمزيد من الخدمات والمنتجات.

٩- التشجيع على استخدام التكنولوجيا الحديثة على مستوى الصناعات الصغيرة لزيادة الأنتاجية.

١٠- التشجيع على المزيد من الأبحاث والدراسات وتطوير الماكينات والمعدات الحديثة للسوق المحلي.

١١- التحرر والأستقلال من الأعتماد على وظائف الأخرين.

١٢- القدرة على تحقيق إنجازات عظيمة.

١٣- تقليل هجرة المواهب بتوفير مناخ محلي جديد لريادة الأعمال.

(Uzunidis, 2016, 21)

ويوجد العديد من مميزات ريادة الاعمال المهمة التي لابد لكل رائد أعمال من معرفتها أو لكل من يفكر أن يصبح رائد أعمال مستقبلاً، حقيقةً يمكننا القول أنها الدوافع الرئيسة التي من الممكن أن تغير رأيك ونظرتك عن العمل وتدفعك الى العمل على تطوير أفكارك ودخول عالم ريادة الأعمال وخلق افكار جديدة ومفاهيم مختلفة حول ريادة الاعمال ومنها :

(Terjesen, 2016, 301)

أ- إتقان رؤية الاحتمالات والأفكار في كل مكان: عندما تقرر أن تصبح رائد أعمال فهذا يعني أنه أصبح لديك فكرة كاملة عن مفهوم ريادة الاعمال وذلك سوف يدفعك الى الاعتماد على نفسك من الخطوة الأولى الى الأخيرة ولديك قائمة بجميع العناصر التي يجب عليك الاهتمام بها، فتصبح تحلل الأمور والأحداث التي تجري حولك وتقم بعملية تكاثر للأفكار بشكل مستمر اعتمادا على كل تعريف لريادة الاعمال هذا ما يجعلك ترى خيارات جديدة لبناء مشروعك ومستقبلك أيضاً.

ب- التخلي عن الجدول الزمني: تمكنك المعرفة الحقيقية بريادة الأعمال من العمل في أوقات أكثر راحة وهذا ما يعني أنك لن تطر الى العمل في عدد ساعات معينة.

ومن فوائد ريادة الاعمال ما يلى :

(A. Baron, 2016, 744)

١- الاستقلالية: إن ملكيه المشروع تتيح لرائد الأعمال الاستقلالية والفرصة لتحقيق ما يصبوا إلية.

٢- فرصة للتميز: يمكن من خلال الريادة تحقيق أهداف متميزة مختلفة عن الآخرين.

٣- فرصة لتحقيق أقصى الطموحات: كثير من الناس يجد أن عملة لا يحمل أي تحدي وغير ممتع إلا أن رواد الاعمال لا يجدون ذلك.

٤- فرصة لتحقيق الأرباح: بالرغم من أن الحصول على عمل ليس هو الدافع الوحيد لمعظم رواد الاعمال، فإن الأرباح التي تمنحها مشاريعهم من أهم الدوافع لإنشاء هذه المشاريع.

٥- فرصة للمساهمة في المجتمع: في الغالب يتمتع ملاك المشروعات الصغيرة بالاحترام والثقة في مجتمعاتهم وفي أحيائهم.

٦- خلق فرص عمل: أن اهم ما يميز ريادة الاعمال أنها لا تقدم للرائد عملا فقط بل تجعله قادرا على إيجاد وخلق فرص عمل للآخرين.

عاشراً: التحديات التى تواجه ريادة الأعمال:-

يوجد عدداً من التحديات التي تواجه قطاع ريادة الأعمال، والتى من أهمها ما يلى :

١- عدم استقرار الدخل: إن إنشاء مشروع لا يضمن الحصول على دخل كاف أو مستقر.
٢- المخاطرة (خسارة الاستثمار بأكمله): إن نسبة الفشل للمشروع الصغيرة مرتفعة جدا.
٣- ساعات العمل طويلة: إن بداية أي استثمار يتطلب ساعات عمل جادة وطويلة.
(عباس، ٢٠١٨، ١١٤)
٤- مستوى معيشة اقل:بسبب عدم استقرار الدخل.
٥- معاناة من ضغط العمل: إن امتلاك مشروع صغير يعتبر مكسبا كبيرا من جانب ومن جانب آخر فأنه عمل شاق ومنهك.
٦- المسؤولية الكاملة: إن من ثقافة ريادة الاعمال أن يكون الفرد قادرا على أن يدير نفسه ويتمتع بالاستقلالية.
٧- الإحباط: إن تأسيس أي مشروع رائد يتطلب تضحية كبيره وصبرا طويلاَ .
(Tidd, 2011, 59)

وترى الباحثة أن الريادى الناجح يتحدى جميع الصعوبات ولا يستسلم لليأس والإحباط ويسعى دائمًا، ويبحث عن بدائل ويحاول أكثر من مره حتى يتمكن من اثبات ذاته وتحقيق النجاح.

الحادي عشر: الشباب الجامعى وريادة الأعمال

لقد اختلف العلماء حول تحديد مفهوم واضح للشباب، فمنهم من حدد فترة الشباب بأنها تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية و يؤدى دورا في بناءة و ينتهي حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانته و أداء دورة في السياق الاجتماعي وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي.
(أبو المعاطي، ٢٠٠١، ١٧٣)

وهناك أخرون يعتبرون أن الشباب هم الأفراد الذين أعمارهم بين ١٦- ٢٥، إلا إن هذا التعريف يتجاهل عملية النضج التي تحدث على نحو غير مفاجئ ، و إنما يجب اعتبارها على أنها جزء من عملية التنشئة الاجتماعية التي تبدأ من الطفولة وتستمر طيلة الحياة.
(كمال، ٢٠٠٥، ١٠)

وتتسم مرحلة الشباب بمجموعة من الخصائص والسمات الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية، وللشباب ضمن خصائصه خاصيتين أساسيتين يستطيع المجتمع ان ينفذ منها ليعطيه توجيهاته و تصوراته للمستقبل، الأولى : أن الشباب اجتماعي بالطبع يجد راحة كبيرة في ان يعيش في وحدات اجتماعية تعتبر جزءً أساسيًا من حياتية تعطيه ذاتيته التي يبحث عنها دائما، الثانية: أن الشباب طاقة للتغير و التشكيل و من المؤكد أن بعض خصائصه قابل للاستبدال كلية، و هو يكتسب هذه الخصائص خلال ما يمر بة من تجارب في حياته الاجتماعية و في اتصاله بغيرة من الناس .
(عبد القادر، ٢٠٠١، ٩٤)

وتختلف حاجات الشباب باختلاف المرحلة التي يمر بها وكذلك باختلاف مكونات البيئة التي يعيشون فيها, ويعتبر إشباع حاجات الشباب هدف ووسيلة في ذات الوقت حيث أن الشباب لا يستطيعون الحياة دون إشباع لهذه الحاجات, كما أن هذا الإشباع يستخدمه المجتمع كوسيلة في تحقيق التنشئة الاجتماعية السوية والمواطنة الصالحة, وهناك العديد من حاجات الشباب تتمثل بعضها في الأتي:
(الصديقي، ٢٠٠٢، ٣٧٨)

١- إتاحة الفرص المختلفة للنجاح وأن هذه الفرص مرتبطة ومتأثرة بوضوح الأهداف في أذهان الشباب سواء كانت خاصة بالعمل أو الأنشطة أو العمل .
٢- إشباع الحاجات الأساسية والتي تتأثر بعدد من العوامل مثل دخل الأسرة وكفايته.
٣- يحتاج الشباب للتخلص من التوترات الانفعالية وضرورة وجود سبل للتخلص منها

عن طريق استغلال أوقات فراغه في النشاط الثقافي والهوايات .

٤- يحتاج الشباب إلي الشعور بالانتماء إلي جماعة حيث أنها تتأثر بمهاراته الاجتماعية والمكانة التي يتمتع بها.

٥- الاحتياج إلي الشعور بالقيمة، حيث يتوقف ذلك علي نشر الديمقراطية في كافة المستويات، والتي تعطي للشباب الفرص في المشاركة وأهمية إشعار هذه الفئة بأهميتها وقدرتها علي والعمل النجاح.

٦- حاجة الشباب إلي شعوره بقيمته والدور الإيجابي في المجتمع.

أما مشكلات الشباب فتتعدد وتتنوع وتختلف مشكلاتهم، بعض هذه المشكلات تواجه الشباب عالميًا، والبعض الأخر يواجه الشباب محليًا، وقد راعت هذه المشكلات الكثير من الباحثين والمهتمين بقضايا الشباب. ومن أهم هذه المشكلات: مشكلة البطالة ومشكلة العنف ومشكلة المسكن ومشكلة عدم القدرة على الزواج ومشكلة ضعف الولاء والانتماء .

(أبو النصر، ٢٠٢٠، ١٦٧)

❖ وتركز تنمية ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة، من خلال تنمية الثقافة الريادية:

الثقافة الريادية تساعد على التغيير والتجديد إذ تعمل على إيجاد التآلف بين جميع العاملين بالمؤسسة في تحقيق الفرص لرفع أرصدة المؤسسة التى تساعدها على ايجاد مشاريع الأعمال الجديدة، وتعرف الثقافة الريادية بأنها الأجواء أو المناخ الذى يساعد أو يشجع على توليد الأفكار والإبداع والتجربة، وهناك عدد من المكونات الخاصة بالثقافة الريادية وهى إمكانات التنظيم للقيام بالتجربة والقيام بالمخاطرة ومشاركة العاملين في عملية تطوير المنظمة، ورفض السلوك الدفاعى بل الاستباقية من أهم عناصرها، القدرة على تشكيل فريق عمل مستقل للمشروع، الإعتراف الرسمى بالنجاحات والعمليات الإبداعية بما يؤدى إلى أداء تنظيمى عالٍ.

(شمس الدين، ٢٠١٦، ٣٩٢)

وترتكز الثقافة الريادية على ما يلى:

(محمد، ٢٠١٧، ١٣٥)

١- معرفة الفرص المتاحة للاستفادة منها .

٢- الشجاعة والجرأة لتنفيذ النشاطات الاقتصادية والتجارية غير التقليدية .

٣- الاستخدام الجيد والمرّشد للموارد الطبيعية المتاحة .

٤- توفر الروح المبدعة والإرادة لإنشاء المؤسسات الاستثمارية بهدف تحقيق الأرباح والطموحات التوسعية.

وتؤدى الثقافة الريادية دوراً حيوياً فى دعم وتطوير ريادة الأعمال بالتعليم الجامعى حيث:-

١- تتميز الثقافة الريادية بوجود وثيقة عمل تشجع الإبداع ويتسم افرادها بالقدرة على مواجهة التحديات وحب المخاطرة في إتخاذ القرارات، فهى ثقافة موجهة نحو تحقيق الهدف وإنجاز العمل والتركيز على النتائج، كما تعطى أهمية خاصة لاستخدام الموارد بطريقة مثالية لتحقيق أفضل النتائج فهى تركز على الخبرة التى تلعب دوراً بارزاً في صناعة القرار.

(جمال الدين، ٢٠١٤، ٥١٨)

٢- تشجع الثقافة الريادية التوجهات والسلوكيات الريادية كالمخاطرة والإستقلالية والإنجاز وغيرها، وتروج لامكانية حدوث تغيرات جذرية في المجتمع، ويعتبر التعليم من العناصر التى تندرج تحت الثقافة الريادية فهو محور رئيس في تنمية ريادة الأعمال وتطوير مهارات الإبداع والمبادرة، وبالتالى يمكن ترسيخ ريادة الأعمال منذ

مراحله الأولى وصولاً للتعليم الجامعى، لذا يجب أن يقوم التعليم على الإبتكار والإبداع والخلق لا على أساليب الحفظ والتلقين والإستذكار وغيرها التى تعد حجر عثرة في طريق الإبداع وتوليد الأفكار الخلاقة من، فالتعليم القائم على الإبتكار والإبداع والمبادرة يساعد في تأصيل وترسيخ العديد من المهارات الريادية لدى الطلاب ويشجيع على الإستقلالية والمخاطرة ورحابة الأفق، كما ينبغى أن يكون مفهوم " المنشأة " هو المفهوم الذى يكون هو محور إهتمام الطالب أثناء دراسته بالتعليم الجامعى حيث يوجه هذا المفهوم الفكر الإبداعى إلى مكونات ومهارات بناء " المنشأة " وبالتالى يصبح التعليم التطبيقى هو أهم أساليب التعليم بالجامعات، ولقد سبقت أوربا دول العالم في استحداثها للبرامج التى تشجع على مفهوم " المنشأة " في التعليم الجامعى من خلال المشاركة الفعالة من القطاع الخاص على المستويين المحلى والإقليمى حتى نجحت في إعداد جيل ريادى يتمع بالسمات الريادية ويمتلك كل مقومات الفكر الريادى ويتمتع بالروح الريادية.

(المبيريك، ٢٠١٤، ٢٦-٢٧)

٣- تجسد ثقافة المنظمة الروح الريادية التى تشجع كل جزء من أجزاء المنظمة على البحث عن الفرص الجديدة وتوليد دوافع قوية لدى العاملين على الإبداع وتحمل المخاطر، وهنا تقع المسؤولية على القادة التنفيذيين من خلال تقديم البرامج السائدة والمبادرة التى تعزز من المناخ الريادى إذ أن أغلب الأفكار المثلى التى تنبع من الأدنى إلى الأعلى، كما أن أغلب المنظمات الكبيرة تحاول أن تصبح أكثر ريادية من خلال البحث عن الفرص الجديدة عن طريق خلق الثقافة الريادية.

(Dess. Gregory, 2007, 449)

٤- تؤدى دوراً جوهرياً في تنمية وتطوير المنظمات فهى بمثابة الأصل السلوكى في المنظمة الذى يمكن توقع الأحداث عن طريقه، وتعد المحرك الأساسى للطاقات والقدرات، فهى تؤثر بالدرجة الأولى على الأداء وتحقيق الإنتاجية المرتفعة نتيجة لاختيار الوسائل والأنماط وأساليب التحرك الفعال، وتعد نقطة إنطلاقة، حيث أنه في حالة حدوث التغير القيمى والسلوكى (ثقافة المنظمة) فإنه يكون من السهل حدوث تغيرات تنظيمية وهيكلية وتكنولوجية ناجحة نتيجة العلاقة القوية بين الاطار القيمى والسلوكيات والمواقف والنظام التنظيمى والتكنولوجى للمنظمة.

٥- يرتبط مفهوم الثقافة الريادية بالإتجاه الإجتماعى الإيجابى نحو المغامرة الشخصية التجارية personal Enterprise الذى يساعد ويدعم النشاط الريادى، وهى من العوامل التى تساعد على تحديد إتجاهات الطلاب نحو مبادرات ريادة الأعمال حيث أن الثقافة التى تشجع وتقدر السلوكيات الريادية كالمخاطرة والإستقلالية والإنجاز وغيرها تساعد في الترويج لحدوث تغيرات وتحولات إقتصادية وإبتكارات جذرية في المجتمع، فالمجتمعات التى شهدت نمواً وإزدهاراً إقتصادياً في القرن العشرين تشترك في تبنيها لثقافة الأعمال أو مايطلق عليه " الثقافة الريادية "، وعلى النقيض فالثقافات التى تدعم مفاهيم الطاعة

والرقابة والسيطرة على الأحداث المستقبلية لاتتوقع أن تنتشر منها سلوكيات ريادة الأعمال كالتحمل والمخاطرة والإبداع، وبوضوح أكثر تتطلب الثقافة الريادية تشجيع ممارسة ريادة الأعمال وتحفز المجتمع عبر تعلم مبادىء ريادة الأعمال وحكومة تدعم العلوم النظرية والتطبيقية وتدعم ريادة الأعمال من خلال صياغة قوانين ملزمة ووضع سياسات محفزة.

(العتيبى، ٢٠١٥، ٢٥-٢٦)

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية:

١- أبو المعاطي، ماهر، و آخرون(٢٠٠١): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي و رعاية الشباب (القاهرة: مركز نشر و توزيع الكتاب).

٢- أحمد، مروة (٢٠١٤): الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة (القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات).

٣- الأخضر الدبوسى، سامي (٢٠١٧): رؤية طلاب جامعة تبوك حول ثقافة ريادة الأعمال، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المركز القومى للبحوث، (فلسطين، ع ٨، مجلد١).

٤- بدوى، شيماء (٢٠٢٢): ما هي ريادة الأعمال و ٥ خطوات لتنفيذ مشروعك الريادي، متاح على الموقع الإلكترونى: https://www.alrab7on.com/what-is-entrepreneurship/.

٥- بن نايف العتيبى، منصور، فتحى موسى، محمد (٢٠١٥): الوعى بثقافة ريادة الاعمال لدى طلاب جامعة نجران واتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية، مجلة التربية، (جامعة الأزهر، ع.١٦٢، ج.٢).

٦- خلف السكارنة، بلال (٢٠٠٨): استراتيجيات الريادة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية دراسة ميدانية على شركات الاتصالات في الأردن، مجلة العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الإدارية والمالية، (جامعة الإسراء الخاصة، ع ١٧).

٧- خلف السكارنه، بلال (٢٠٠٨): الريادة وإدارة منظمات الأعمال (عمان: دار المسيرة).

٨- سعد محمد، حمد، عبدالله، عبدالباقي (٢٠١٨): محددات ريادة الأعمال في تبوك- مقترحات وحلول بإشارة إلى مشروعات الريادة في عام ٢٠١٤، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث (فلسطين: مجلد٣، عدد٢).

٩- سيد أحمد السعيد، عصام (٢٠١٥): التعليم الريادى:مدخل لدعم توجيه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر، مجلة كلية التربية ببورسعيد، ع١٨.

١٠- شعبان العافى، مزهر، وأخرون(٢٠١٠): إدارة المشروعات الصغيرة- منظور ريادى أيكولوجى (عمان: دار صنعاء للنشر والتوزيع).

١١- الصديقي، سلوى، وآخرون(٢٠٠٢): منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب (الإسكندرية:المكتب الجامعي الحديث).

١٢- عباس، علاء محمد السلامى(٢٠١٨): ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة (الأسكندرية: دار التعليم الجامعى).

١٣- عبدالرحمن الشميرى، أحمد، ناصر المبيريك، وفاء (٢٠٠٩): ريادة الأعمال (الرياض: دار النشر والتوزيع العبيكان).

١٤- علاء الدين عبد القادر، محمد (٢٠٠١): دور الشباب في التنمية (القاهرة: دارا لمنشاة للمعارف, القاهرة).

١٥- كمال، طارق (٢٠٠٥): سيكولوجية الشباب " تنمية الشباب اجتماعيا و اقتصاديا " (الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة).

١٦- لطفي خصاونة، عاكف (٢٠١١): إدارة الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال (عمان: دار الحامد).

١٧- محمد أبو النصر، مدحت (٢٠٢٢): أساسيات ريادة الأعمال، (المنصورة: المكتبة العصرية).

١٨- محمد أبو النصر، مدحت(٢٠٢٠): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب من منظور الممارسة العامة (مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع).

١٩- محمي خلف صقر، أحمد (٢٠١٩):المشروعات الصغيرة- الفكرة وآلية التنفيذ (الإسكندرية: دار التعليم الجامعى).

٢٠- المخلافي، عبدالملك (٢٠١٤): واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية، جامعة الملك سعود، كلية إدارة الأعمال، قسم الإدارة العامة.

٢١- مكرم، مريان، إبراهيم، أمل (٢٠١٠): محددات ريادة الأعمال فى مصر (القاهرة: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار).

٢٢- ناصر المبيريك، وفاء، جاسر الجاسر، نورة (٢٠١٤): النظام البيئى لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية، المؤتمر السعودى الدولى لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال بعنوان: نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال فى الشرق الأوسط ، (الرياض:أكاديمية البرامج التدريبية).

٢٣- نائف البرنوطي، سعاد (٢٠٠٥): إدارة الأعمال الصغيرة- أبعاد الريادة (عمان: دار وائل للنشر).

٢٤- يوسف الشحات، أحمد (٢٠٠١): الأزمات المالية فى السوق الناشئة مع إشارة خاصة لأزمة جنوب شرق آسيا (القاهرة: دار النيل للطباعة والنشر).

٢٥- يوسف جمال الدين، نجوى، آخرون(٢٠١٤): الثقافة التنظيمية في الفكر التربوى المعاصر، العلوم التربوية، عدد٣، ج١.

٢٦- يونس شمس الدين، فارس، وأخرون(٢٠١٦): تأثير خصائص الريادية في متطلبات الريادة الإستراتيجية – دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الادارية في عينة من كليات جامعة صلاح الدين- اربيل، مجلة العلوم الانسانية، (مجلد٢٠، عدد ٥).

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Alexander, R. Bolinger(2014): Entrepreneurial Failure as a Threshold Concept: The Effects of Student Experiences, Journal of Management Education, (vol. 39, 4).

١- Andrea, Carolina silva (2017): Entrepreneurship: Concepts, Methodologies, Tools, and Applications: Concepts, Methodologies, Tools, and Applications (U.S.A: IGI Global).

٢- C.F. Earl (2014): What Does It Mean to Be an Entrepreneur? (U.S.A: Simon&Schuste).

٣- Constant, **Beugré** (2017): Social Entrepreneurship: Managing the Creation of Social Value (U.S.A: Rou ledge).

٤- Dess. Gregory. G, et al (2007): Strategic Management - Creating competitive Advantage(– Hill, New York: MC Grow Barded).

٥- Hisrich, et al (2010): Entrepreneurship (New York: McGraw-Hill's).
٦- Jerzy, Cieślik (2016): Entrepreneurship in Emerging Economies: Enhancing its Contribution to Socio-Economic Development (New York: Springer International Publishing).
٧- John, Bessant, Joe ,Tidd (2011): Innovation and Entrepreneurship (U.S.A: John Wiley & Sons, Inc.).
٨- Ken, Banks (2016): Social Entrepreneurship and Innovation: International Case Studies and Practice (U.S.A: Kogan Page Publishers).
٩- Madhukar, Shukla (2020): Social Entrepreneurship in India: Quarter Idealism and a Pound of Pragmatism (U.S.A:SAGE Publications Ltd).
١٠- Mary, Namusonge (2019): Introduction to Entrepreneurship, (Kenyatta University: ACU.
١١- Mater .V, Zenovta .C (2011): Entrepreneurship versus Entrepreneurship, Review of Comparative International Management, (Vol .12, No.5).
١٢- Rachel, Hannan: What makes an Entrepreneur? (England: 2014. Available in: https://bhp-consulting.co.uk/business-insights/what-makes-an-entrepreneur/.
١٣- Robert, A. Baron (2009): Entrepreneurs' Social Skills and New Venture Performance: Mediating Mechanisms and Cultural Generality, Article in Journal of Management (Saint Louis University: Lally School of Management & Technology, Volume 35, issue2).
١٤- Robert, A. Baron (2016): Why Entrepreneurs Often Experience Low, Not High, Levels of Stress: The Joint Effects of Selection and Psychological Capital, Article in Journal of Management (Oklahoma State University: Spears School of Business, Volume 42, issue 3).
١٥- Robert, D. Hisrich (2010): International Entrepreneurship: Starting, Developing, and Managing a Global (U.S.A: SAGE Publications Ltd.
١٦- Robert, J. Bennett, Harry Smith (2020): The Age of Entrepreneurship: Business Proprietors, Self-employment and Corporations (U.S.A: Rout ledge).

١٧- Rudhumbu. N, et al: Attitudes of Students towards Entrepreneurship Education at Two Selected Higher Education Institutions in Botswana: A Critical Analysis and Reflection, Academic Journal of Interdisciplinary Studies,(Italy: MCSER Publishing, Vol.5,No.2 , 2016).

١٨- S.Khanka (2006): Entrepreneurial Development, (India: S.Chand Publishing).

١٩- Scott, Andrew Shane (2003): A General Theory of Entrepreneurship: The Individual-opportunity Nexus (U.S.A:Edward Elgar Publishing, Inc.).

٢٠- Sharon Waller, Lee Waller: Education at the Intersection of Globalization and Technology (London: IntechOpen, 2021).

٢١- Siri, Terjesen: Comparative International Entrepreneurship: A Review and Research Agenda, Article in Journal of Management, (Indiana University: School of Business, Department of Management and Entrepreneurship, Volume 42, issue1, 2016).

٢٢- Sophie, Boutillier, Dimitri Uzunidis: The Entrepreneur: The Economic Function of Free Enterprise (U.S.A: John Wiley & Sons, 2016).

٢٣- Thomas, Grebel (2005): Entrepreneurship: A New Perspective (U.S.A: Routledge).